سموّ ولي العهد في المسجد النبوي الشريف
أثناء زيارة لطيبة الطيّبة

سمو ولي العهد يشرف حفل أهالي المدينة المنوّرة ويلقي كلمة ضافية

سموّ ولي العهد في طيبة الطيبة

تتوالى جولات سمو ولي العهد على مناطق المملكة لتحقيق تطلّعات أخيه خادم الحرمين الشريفين في تحقيق أفضل الخدمات للمواطنين وتسخير مختلف الإمكانيات والطاقات لتوفير الحياة الكريمة لهم، فقد توجّه ـ يحفظه الله ـ للوقوف على شئونهم في منطقة المدينة المنوّرة، يتلمس احتياجاتهم ويطّلع على مسيرة المشاريع الناهضة. فهذه الزيارات تمثل مرتكزاً حضارياً أسّسه الملك المؤسس ـ يرحمه الله ـ في علاقة القيادة مع أبناء الوطن وإدارة شئونه وتصريف أموره.

سموه يستمع إلي شرح عن منطقة تشغيل الحرم النبوي الشريف

سموه يطّلع على مجسم مشروعات تنمية المنطقة المركزية

سموه يفتتح محطتي تحلية المياه والقوة الكهربائية بالمدينة المنورة

ففي زيارة لمنطقة المدينة المنوّرة تفضّل سموّ وليّ العهد بافتتاح عدد من المشاريع الحيوية بالمنطقة، حيث افتتح مشروع محطتي التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية ونظام نقل المياه المحلاة إلى منطقة المدينة المنورة (المرحلة الثانية)، ومشروع المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي، ووضع حجر الأساس لمشروع التأهيل الشامل للمعاقين وافتتح مركز المدينة للكشف عن الموهوبين؛ كما تفضّل سموّه بزيارة مركز عون ودراسات المدينة، وافتتح مركز الملك عبدالعزيز لأمراض وجراحة الكلى والمسالك البولية بالمدينة المنوّرة، ومصنعاً للأسمنت، وتوسعة شركة ينبع للبتروكيماويات، ودشّن مصنع الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز)، ومشروع مصفاة الزيت الثانية، ووضع حجر الأساس لمشروع الشركة السعودية للصناعات الكيمياوية، وخليج رضوى السياحي، ومشروع الهلالية السياحي وغيرها من المشاريع التنموية الأخرى.

سموه يطّلع على نموذج مشروع المعاقين بعد أن تفضّل بوضع حجر الأساس

سموه يفتتح مركز الكلى بالمدينة المنوّرة ويستمع لشرح من معالي وزير الصحة

وفي حميمية وطيدة يلتقي سموّه المواطنين في حفل الإمارة والأهالي، ويشارك مرتادي الأسواق الشعبية في ارتيادها والتعرُّف على انطباعات المواطنين والزوّار. وكعهده دائماً ـ يحفظه الله ـ تأتي خطبه وأحاديثه مؤكِّدة انشغاله بمستقبل الأيام وما ستكون عليه البلاد في ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة، وما سيؤول إليه الاقتصاد الوطني في ظل التحوّلات الجارية في البيئة الدولية، حيث نجدُه يخاطب المواطنين الذين احتشدوا للاحتفال بسموّه عن المستقبل وما تتطلع إليه الدولة.

وبمثل ما خاطب رجال العلم قبل أيام عن رؤيته للتعليم في ظل الثورة العلمية والتقنية التي انطلقت في الآونة الأخيرة، بأن السباق إلى تطوّر التعليم ووسائله وأدواته هو سبيل الأمم للنهوض والرقيّ، ومذكّراً بأن التعليم الذاتي أصبح مطلباً ضرورياً للحاق بركب التقدم والنهوض، ومؤكِّداً على ربط التعليم بحاجات المجتمع ومستجداته.. بمثل هذا الخطاب، راح سموه يستشرف آفاق المستقبل الاقتصادي للبلاد من خلال رؤية طموحة ترى في الخصخصة سبيلاً لتعزيز دور القطاع الخاص، وتدرك أن الاستثمار يوسّع القاعدة الاقتصادية، مؤكِّداً على تنويع مصادر الدخل وتعزيز دور القطاع الأهلي في عملية التنمية،

لقطات من حفل تدشين مباني لواء الملك فيصل بالمدينة المنوّرة

موضحاً أن الدولة من جانبها لا تدّخر وسعاً في تشجيع هذه الأدوار، وأنها في الوقت نفسه تعمل إلى إزالة معوّقات الاستثمار المحلي والأجنبي.

وكدأبه ـ أيّده الله ـ في دعم أبنائه بالحرس الوطني، وتفعيل الدور الحضاري لهذه المؤسسة العسكرية في توطيد صرح أمن هذه البلاد، تفضّل سموه بتدشين مباني لواء الملك فيصل بالمنطقة الغربية، في احتفال خطابي حضره سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز وكبار رجال الدولة، أوضح فيه صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي أن «الأمن والاستقرار في عالم نعيشه اليوم، هو مطلب كل إنسان واعٍ ومؤمن برسالة الحق الصادقة والصحيحة، وهي مسئولية تشرّف الحرس الوطني وجميع مسئوليه أن يحملوها»، كما ألقى وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية كلمة قال فيها: «إن تدشين مشروع قيادة لواء الملك فيصل ومقررات كتائبه ومبانيه الإدارية في كل من المدينة المنوّرة وينبع يضيف صرحاً جديداً إلى صروح المجد التي سبق أن أنجزها الحرس الوطني لأبنائه وقواته في كل أنحاء المملكة»، واستمر ـ يحفظه الله ـ في افتتاح العديد من المشاريع في بقية محافظات المنطقة.

إن الحب الذي يكنّه المواطنون للقيادة، حب جارف، مبعثه الشرع المطهّر الذي التزم به القادة فكراً وسلوكاً وعملاً، ومردّه الحرص الشديد على توفير الحياة الكريمة لأبناء الأمة، لينعموا بكل الإمكانات والسبل.. ومن ثمَّ كانت زيارة سمو وليّ العهد لمنطقة المدينة، واستقبال المواطنين والزائرين لسموّه تعبيراً عن هذا الحب الذي لا يغيب.